السبت ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ - 26 سبتمبر 2026 م

أخبار النافذة

بريطانيا تدعو لوقف النار في السودان و55 ألف لاجئ جديد يضغطون على تشاد وسط تمويل لا يتجاوز 20% ترمب يرفض مقترح إيران "خطة السبعة أيام" لفتح مضيق هرمز ويرجح استئناف الضربات بعد انتخابات نوفمبر الاحتلال يصيب 3 فلسطينيين في غزة ويلاحق النازحين والصيادين ويوسع اقتحاماته بالضفة 29 احتجاجًا عماليًا في أربعة أشهر والأجور المتأخرة تدفع العاملين إلى الإضراب في مصر مدبولي يفتح باب الاستيلاء المباشر على أراضي محور القطا بالجيزة والتعويضات الهزيلة والتشريد يلاحقان المواطنين قطار التضخم يدهس الدخل.. وحكومة الغلاء تترك المصريين بمرتبات لا تكفي متطلبات نصف الشهر تحذير عباس كامل للاحتلال قبل 7 أكتوبر.. ماذا نقل رئيس المخابرات المصرية السابق للصهاينة في زيارة سرية؟ مواعيد مباريات اليوم.. إنجلترا تواجه إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية ولقاءات قوية بكأس الخليج

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسة » الأخبار » اخبار عربية

بريطانيا تدعو لوقف النار في السودان و55 ألف لاجئ جديد يضغطون على تشاد وسط تمويل لا يتجاوز 20%

السبت 26 سبتمبر 2026 04:30 م

تـدفع الحرب المسـتمرة في السودان أزمـة النزوح إلى مرحلة أشد قسوة، مع دعوة بريطانية لمجلس الأمن إلى التوحد خلف وقف لإطلاق النار، بالتزامن مع تسارع عبور اللاجئين نحو تشاد وتراجع قدرة الإغاثة.

وتضع الأرقام الجديـدة أزمـة اللاجئين أمام اختبار متجدد، بعدما تجاوز عدد الفارين إلى شـرقي تشاد منذ بداية العام 55 ألف سوداني، بينما ارتفع معدل العبور اليومي خلال الأسبوع الأخير إلى أكثر من 400 شخص.

وقف إطلاق النار بوابة كبح النزوح

وفي هـذا السـياق، قالت نائبـة الممثل الـدائم للمملكـة المتحدة لدى الأمم المتحدة كيت فوستر إن معالجة النزوح لا يمكن أن تقتصـر على إدارة نتائجه، بل يجب أن تبدأ بمواجهة أسباب الفرار نفسها.

وبحسب مـا طرحته فوستر أمـام مجلس الأـمن، فـإن الحروب وعـدم الاسـتقرار والقمع تظل من المحركات الأساسـية للنزوح، بينما يمتلك المجلس أدوات للتعامل مع هذه التهديدات لكنه يحتاج إرادة سياسية لاستخدامها.

ومن ثم، ربطت المسؤولـة البريطانيـة الوضع في السودان بالحاجة إلى موقف دولي موحد خلف وقف لإطلاق النار، معتبرة أن إنهاء القتال يمثل المدخل المباشر لوقف النزوح الذي تسببه الحرب.

وفي الوقت نفسه، يحمـل هـذا الطرح رسالـة واضـحة بشأن حـدود الاسـتجابة الإنسانيـة وحـدها، إذ يمكن للمخيمات والمساعـدات تخفيف المعاناة مؤقتًا، لكنها لا تمنع موجات فرار جديدة ما دامت العمليات العسكرية مستمرة.

وعلى هذا الأساس، يصـبح وقف إطلاق النار أكثر من مسألة تفاوض سياسـي، لأنه يرتبط مباشرة بقدرة المدنيين على البقاء في مناطقهم، واستعادة الخدمات، وتقليص المخاطر التي تدفع الأسر إلى عبور الحدود.

وبـالتوازي، تؤكـد التطورات الميدانيـة أن أزمـة السودان لم تعـد محصورة داخـل حـدوده، لأـن دول الجوار تتحمـل جانبًا متزايـدًا من الكلفة الإنسانية والاقتصادية كلما طالت الحرب واتسعت مناطق القتال.

ومن جهـة أخرى، بدأت الحرب في إبريل 2023، ومنذ ذلك الحين توالت موجات النزوح الداخلية واللجوء الخارجي، بينما اسـتمرت محاولات وقف القتال دون الوصول إلى تسوية قادرة على تثبيت الأمن.

ولـذلك، فإن الحـديث البريطاني داخل مجلس الأمن يعيد وضع جذور الأزمة في صدارة النقاش، بدل الاكتفاء بالتركيز على أعداد اللاجئين أو حجم الاحتياجات بعد وصول الفارين إلى دول الجوار.

وفي المقابـل، تبقى فعاليـة أي دعوة دوليـة مرتبطـة بقـدرة أعضـاء المجلس والأـطراف المؤثرة على تحويـل المواقف المعلنـة إلى مسـار سياسي قابل للتنفيذ، يحد من العمليات العسكرية ويوفر ضمانات لحماية المدنيين.

تشاد تحت ضغط تدفق متسارع

وبينما تتصاعـد الـدعوات لوقف القتال، سـجلت الحدود الشـرقية لتشاد زيادة حادة في أعداد الوافدين من السودان، مع عبور أكثر من 400 شخص يوميًا خلال الأسبوع الأخير عبر منطقتي أدري والطينة.

ووفق الأرقام المعلنة، يمثل المعدل الحالي نحو عشـرين ضعف المتوسط اليومي المسجل خلال الأشهر السابقة، وهو ارتفاع يعكس سرعة تدهور الأوضاع في المناطق التي يغادرها اللاجئون بحثًا عن الأمان.

كما تجاوز عدد السودانيين الذين وصـلوا إلى شـرقي تشاد منذ بداية العام 55 ألف شـخص، بينما اقترب عدد من عبروا إلى البلاد منذ اندلاع الحرب من مليون لاجئ سوداني.

وفي هـذا الإطـار، يـأتي كثير من الوافـدين من منـاطق دارفور وكردفـان والنيـل الأـزرق، حيث تـدفع المعـارك والغـارات الجويـة وهجمـات الطائرات المسيّرة مزيدًا من السكان إلى ترك منازلهم والتحرك نحو الحدود.

وفوق ذلك، تؤدي صـعوبة وصول المساعدات داخل مناطق النزاع إلى تضييق الخيارات أمام المدنيين، إذ يصبح البقاء أكثر خطورة مع تراجع الخدمات الأساسية، بينما يزداد اللجوء إلى الخارج باعتباره طريقًا للنجاة.

وبالإضافة إلى القتال، تزيد الصدمات المناخية من هشاشة المجتمعات المتضـررة، مع تأثير نقص المياه وتراجع الأمطار في سـبل المعيشة، بما يضيف ضغوطًا جديدة فوق الخسائر المباشرة التي تفرضها الحرب.

ومن ناحيـة أخرى، تسـتقبل تشاد هـذه الموجات الجديدة وهي تواجه أصـلًا ضـغوطًا اقتصادية وإنسانية كبيرة، ما يجعل كل زيادة مفاجئة في أعداد الوافدين تحديًا إضافيًا لخدمات المياه والإيواء والصحة والحماية.

ولهـذا، لا تتوقف الأزمة عند لحظة عبور الحدود، لأن اللاجئين يحتاجون بعد الوصول إلى تسـجيل ومأوى وغذاء ومياه ورعاية صـحية وحماية، وهي احتياجات تتسع سريعًا عندما ترتفع وتيرة التدفق.

وفي الوقت ذاته، يضع اسـتمرار دخول مئـات الأشـخاص يوميًا المجتمعات التشاديـة المضـيفة أمام ضـغوط متزايـدة، خصوصًا في المناطق الحدودية التي تعاني أصلًا محدودية الموارد والبنية الأساسية وفرص العمل والخدمات العامة.

وبالتالي، تتحول الحرب السودانيـة تـدريجيًا إلى أزمـة إقليميـة ممتدة، حيث تنتقل آثار القتال عبر الحدود في صورة لجوء واسع، واسـتنزاف للموارد، واحتياجات إنسانية تتجاوز قدرة دولة واحدة على تحملها.

التمويل الضعيف يضاعف مخاطر العودة

وفي موازاة ذلك، تواجه خطـة الاسـتجابة الإقليميـة للاجئين السودانيين فجوة تمويل كبيرة، إذ لم يصل سوى نحو 18% من مبلغ يقارب 1.6 مليار دولار مطلوب لتغطية الاحتياجات خلال العام.

وبسـبب هذه الفجوة، تصبح قدرة المفوضية وشركائها على توفير الغذاء والمياه والمأوى وخدمات الحماية أكثر محدودية، بينما تستمر أعداد الوافدين في الارتفاع وتتسع الاحتياجات داخل مواقع الاستقبال والمجتمعات المضيفة.

ومن ثم، يؤدي نقص التمويـل إلى تقليص خيـارات الاسـتجابة في لحظـة تحتـاج فيها العمليات الإنسانيـة إلى التوسع، سواء عبر زيادة مراكز الاستقبال أو تحسين المياه والصرف أو نقل الوافدين إلى أماكن أكثر استقرارًا.

وفي هذا السياق، حذرت الجهات الأممية من أن استمرار ضعف التمويل قد يدفع بعض اللاجئين إلى العودة نحو السودان قبل توافر ظروف آمنة، أو البحث عن طرق هجرة أبعد وأكثر خطورة.

كما أن العودة غير الآمنة لا تمثل حلًا للنزوح، لأنها قد تعيد الأشخاص إلى مناطق ما تزال تشهد قتالًا أو تعاني انهيار الخدمات، بما يفتح الباب أمام موجات فرار جديدة بدل إنهاء الأزمة.

وعلاـوة على ذلـك، فـإن الرحلات الطويلـة نحو بلـدان أخرى قـد تعرض الفارين لمخاطر الاسـتغلال والاتجار والعنف، خصوصًا عنـدما يشـعر اللاجئون بأن البقاء في مناطق الاستضافة لا يوفر حدًا أدنى من الاستقرار.

وفي المقابل، يظل توفير التمويل الإنساني وحده غير كافٍ لإنهاء الأزمة، لأن المساعدات تسـتطيع حماية اللاجئين وتحسـين ظروفهم، لكنها لا تعالج العامل الذي دفعهم إلى النزوح ما دامت الحرب مستمرة.

ولـذلك، تتقاطع الـدعوة البريطانية داخل مجلس الأمن مع التحذير الأممي من نقص التمويل عند نقطة واحدة، هي أن إدارة آثار الحرب من دون وقف أسبابها ستبقي أعداد النازحين واللاجئين مرشحة للارتفاع.

وفي المحصـلة، يواجه السودان وتشاد معادلـة شديـدة التعقيـد، فاسـتمرار القتال يـدفع مزيـدًا من المـدنيين إلى الحـدود، بينما يحد ضـعف التمويل من القدرة على استقبالهم، وتبقى التسوية السياسية الشرط الأهم لوقف النزيف.

ميديا

فضيحة... مسئولون باتحاد الملاكمة يطلبون 81 ألف جنيه من عمرو خالد و90 ألفا من حسام حسن مقابل المشاركة بأولمبياد البحر المتوسط

الخميس 16 يوليو 2026 01:00 م

ميديا

خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل

الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

مقالات متعلقة

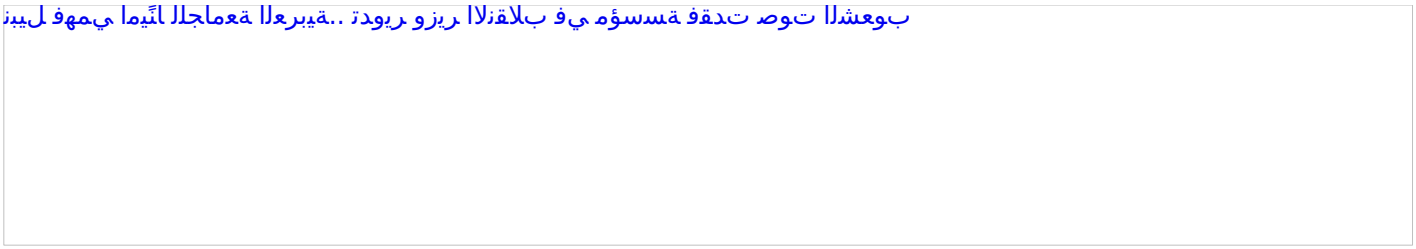

نبيل فهمي أمينًا للجامعة العربية.. تدوير وزير الانقلاب في مؤسسة فقدت صوت الشعوب

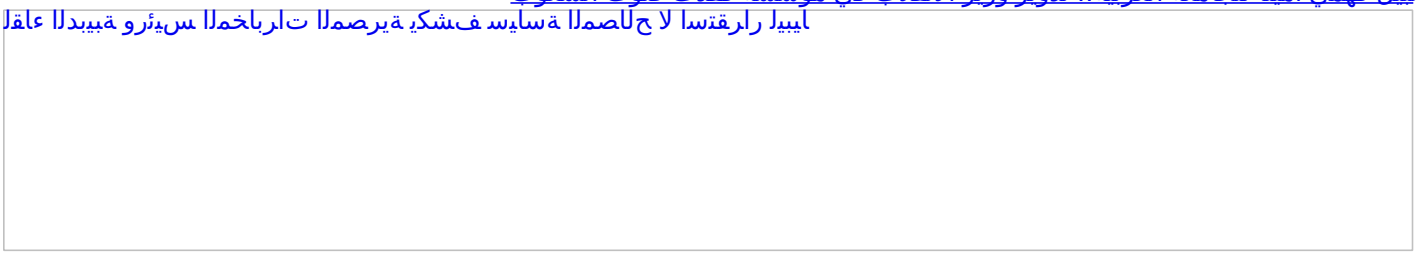

لقاء الدبيبة ورئيس المخابرات المصرية يكشف سياسة المصالح لا استقرار ليبيا

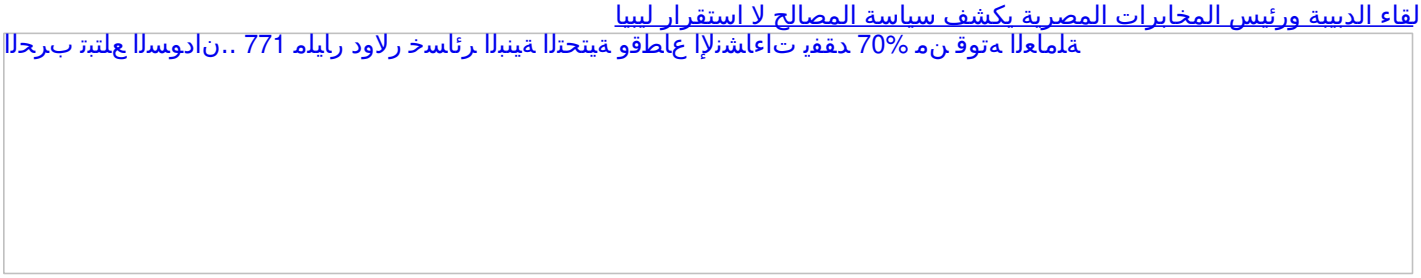

الحرب تبتلع السودان.. 771 مليار دولار خسائر البنية التحتية وقطاع الإنشاءات يفقد 70% من قوته العاملة

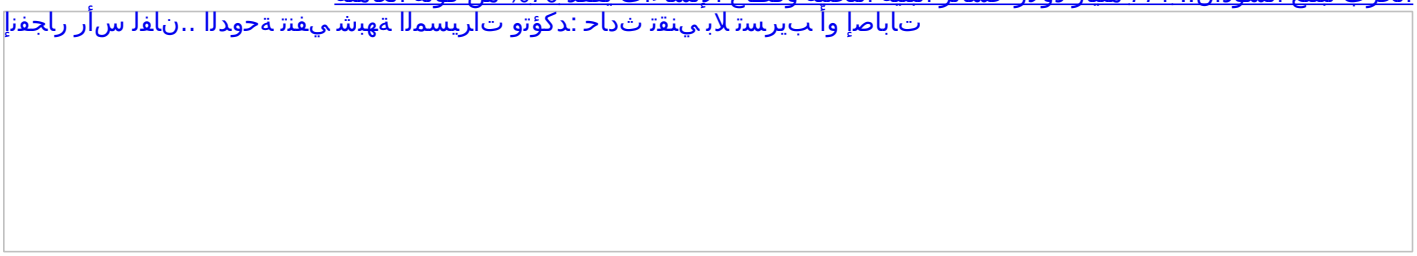

إنفجار رأس لفان.. الدوحة تنفي شبهة المسيرات وتؤكد: حادث تقني بلا تسريب أو إصابات

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني
جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026